

الأنوار العلوية

[484] فصل في شئ من الكلام المنظوم (المنسوب إليه عليه السلام) منه قوله: ان الذين بنوا فطال بناؤهم * * واستمتعوا بالمال والأولاد جرت الرياح على محل ديارهم * * فكأنهم كانوا على ميعاد ومنه قوله عليه السلام: أبني ان من الرجال بهيمة * * في صورة الرجل السميع المبصر فطن بكل رزية في ماله * * وإذا أصيب بدينه لم يشعر ومنه: أأنعم عيشا بعد ما شاب عارضي * * طلائع شيب ليس يغني خضابها أيا بومة قد عشت فوق هامتي * * على الرغم مني حين طار غرابها رأيت خراب العمر مني فزرتني * * ومأواك في كل الديار خرابها إذا اصفر لون المرء وابيض رأسه * * تنغص من أيامه مستطابها فدع عنك فضلات الأمور فانها * * حرام على نفس التقى إرتكابها وما هي إلا جيفة مستحيلة * * عليها كلاب همهن اجتذابها فان تجتنبها كنت سلما لأهلها * * وإن تجتذبها نازعتك كلابها فطوبى لنفس او طت قعر دارها * * مغلقة الابواب مرخي حجابها ومنه: أعاذلتي على اتعاب نفسي * * ورعيي في السرى روض الشهاد إذا شام الفتى برق المعالي * * فأهون فائت طيب الرقاد ومنه قوله (عليه السلام): حلاوة دنياك مسمومة * * فما تأكل الشهد إلا بسم
